الجامعات الليبية ومسؤوليتها تجاه خدمة المجتمع
(الدروس المستفادة من التجربة القطرية في مجال التعليم الجامعي)

أ. مفتاح عثمان الرفاعي كلية الاقتصاد والتجارة جامعة المرقب
د.ناصر ميلاد بن يونس كلية التجارة والاقتصاد الإسلامي الجامعة الأسمرية الإسلامية
أ. إيناس مفتاح العريفي كلية الاقتصاد والتجارة جامعة المرقب
أ. مفتاح محمد بن زائد باحث بهيئة أبحاث العلوم الطبيعية والتكنولوجيا

المستخلص

هدفت الدراســـة إلى التعريف بطبيعة مســـؤولية الجامعات تجاه خدمة المجتمع والتعرف على مبادرات التجربة العربية القطرية في مجال التعليم الجامعي المتعلقة بخدمة المجتمع واستخلاص الدروس المستفادة من هذه التجربة لتعزيز مسؤولية الجامعات الليبية تجاه خدمة المجتمع، واعتمدت الدراسة على المنهج الاستنباطي والمنهج الوصفي من خلال استخدام الباحثون أســـلوب تحليل المحتوى للتجربة العربية القطرية في مجال التعليم، ومن أهم ما استخلصته الدراسة:

أولا: تمثلت مســـؤولية الجامعات تجاه خدمة المجتمع في (تطوير مخرجاتها بما يحقق خدمة المجتمع، انشاء مجالس استشارية مشتركة مكونة من أكاديميين من المؤسسات الأكاديمية ومن قيادات الوحدات الاقتصادية لتحديد حاجات المجتمع والتعرف على مشكلاته، والاهتمام بزيادة الإنفاق على البحث العلمي وتوجيه لحل مشاكل المجتمع).

ثانياً: اســـتخلص الباحثون مجموعة من الدروس من التجربة العربية القطرية في مجال التعليم الجامعي لتعزيز مسؤولية الجامعات الليبية تجاه خدمة المجتمع ومن أهمها (إنشاء مجموعة من

المراكز التي تهتم بدراسة قضايا تخص المجتمع وتقوم بالبحث عن حلول لمشاكله الاقتصادية والـ سيا سية والأمنية والاجتماعية، إذ شاء مجموعة من الـم شاريع المتخ صـ صة بالتعاون مع قطاعات الدولة في المجالات المهمة، تكوين صـــندوق مختص برعاية البحث العلمي على مـ ستوى الدولة يهدف لتمويل الأبحاث العلمية فيما يتعلق بدرا سة مـ شاكل المجتمع في مختلف المجالات، وإذ شاء جامعات أو كليات متخ صـ صة تركز على مجالات معينة تخدم المجتمع في كل مجالاته).

المقدمة:

المؤ سسات الجامعية تقوم أسا ساً للرقي بالمجتمع فكرياً وأخلاقياً، ومفهوم خدمة المجتمعة هي وظيفة لهذه المؤ سـ سات، ولا يـ ستطيع أيّ مجتمع تحقيق أهدافه التنموية ومواجهة احتياجات الـم ستقبل إلا بالمعرفة والثقافة، وتعتبر الجامعات من أهم المؤ سـ سات التي تقوم بتوفير هذه المعرفة، ولمواكبة عـ صر التكنولوجيا والمعلوماتية تحتم على هذه الجامعات ليس نقل المعرفة فقط، بل المشـــاركة في خدمة المجتمع كونها مؤســـســـات اجتماعية أنشـــأها المجتمع لخدمة أغراضه وتوثر فيه من خلال قيامها بوظائفها (عبدالمجيد وبوربعين، 2016).

وتعتبر أيضا الجامعات من أهم عوامل الاستقرار والتطور في المجتمعات، وهي مطالبة بتحمل مســـؤولياتها التي لا تقف عند إعداد الكوادر المهنية التي يحتاجها المجتمع، وإنما تتعدى هذا المفهوم الـ ضيق إلى وظائف أخرى أكثر تنوعاً ومن أهمها وظيفة خدمة المجتمع والمتمثلة في دراسة مشاكله الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، واقتراح الحلول لها، والمساهمة في تنمية المجتمع من خلال المشاركة في إعداد الخطط التنموية.

المشكلة:

تتحمل الجامعات مـ سؤولية تجاه خدمة المجتمع تتمثل في العمل على صياغة وتـ شكيل وعي مخرجاتها، ونقل المعارف التي تساهم في تطور المجتمع، بالإضافة إلى تقديم خدماتها للمجتمع سواء على شكل برامج تدريبية، أو عن طريق البحث عن حلول لمـ شاكل المجتمع من خلال البحث العلمي، وعلى صعيد الواقع فإن الجامعات الليبية لا تقوم بمـ سؤولياتها تجاه المجتمع بل تزيد العبء عليه من خلال مخرجاتها حيث لا تتوافق مع متطلبات ســـوق العمل، وهذه نتائج جاءت بها دراسة (بن سعود، 2015)، وعلل أحمد (2016) وذلك لـ ضعف التزامها بـ ضمان جودة وظائفها التعليمية والبحثية والمجتمعية، وعزلة الجامعات الليبية عن مجتمعاتها والذي أدى إلى ضعف علاقتها بالمجتمع، وضعف دورها في خدمته وخدمة مؤسساته وتنمية أفراده، والمـ ساهمة في قـ ضاياه وحل مـ شكلاته والنهوض به. أما الأوجلي (2014) فقد أكد على أن غياب التخطيط المنهجي تســبب في إحداث نتائج ســلبية أثرت ســلبيا على الكفاية الإجمالية للجامعات الليبية ومخرجاتها، في حين أكد مرجين (2013) في هذا الشأن على وجود خلل بين سوق العمل ومـ ستوى التنمية من ناحية وبين مخرجات الجامعات الليبية من ناحية أخرى، ولم تشـــارك جل هذه الجامعات في تفعيل دورها فيما يتعلق بخدمة المجتمع والتنمية، ولا يزال البحث العلمي في مرتبة متدنية من اهتماماتها، بينما أكد القيزاني (2017) أن دور جامعة المرقب على وجه الخصـــوص في تنمية المجتمع ضـــعيف في جميع المجالات، وأما قنبر (2016) فقد أكد على عدم وجود تخطيط ا ستراتيجي في كليات الاقتـ صاد جامعة الزاوية ولا يوجد لها خطة محددة لخدمة المجتمع والبيئة. ونظرا لما يمر به المجتمع الليبي في هذا الوقت الراهن من تحدياتٍ كبيرة (اقتصادية، سياسية، اجتماعية، وأمنية) مما يتطلب دراستها وإيجاد

الحلول لها وهذا يقع ضمن م سؤولية الجامعات الليبية تجاه خدمة المجتمع، وفي هذا الـ شأن أو صى أحمد (2016) بالا ستفادة من خبرات الجامعات وتجاربها المتقدمة عالمياً وعربياً في مجال ضمان جودة التعليم العالي وا ستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتـ صالات لتفعيل دورها في تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة والاســـتفادة أيضـــاً من مبادرات الدول المتقدمة لتفعيل التعاون والعمل المشترك والتطبيق العملي للأنشطة العملية والبحثية، وعليه جاءت هذه الدراسة للإجابة على التساؤلات الآتية:

التساؤل الأول: ما هي طبيعة مسؤولية الجامعات تجاه خدمة المجتمع؟

التســـاؤل الثاني: ما هي مبادرات التجربة العربية القطرية في مجال التعليم الجامعي المتعلقة بخدمة المجتمع؟

التســـاؤل الثالث: ما هي الدروس المســـتفادة من التجربة العربية القطرية في مجال التعليم الجامعي لتعزيز مسؤولية الجامعات الليبية تجاه خدمة المجتمع؟

الأهداف:

- التعريف بطبيعة مسؤولية الجامعات تجاه خدمة المجتمع.
- التعرف على مبادرات التجربة العربية القطرية في مجال التعليم الجامعي المتعلقة بخدمة المجتمع.
- ا ستخلاص الدروس المـ ستفادة من التجربة العربية القطرية في مجال التعليم الجامعي لتعزيز مسؤولية الجامعات الليبية تجاه خدمة المجتمع.

الأهمية:

وتكمن أهمية الدراسة في أنها ستفيد القائمين على الجامعات الليبية في تطوير الجامعات حتى يتسنى لها القيام بمسؤوليتها تجاه خدمة المجتمع من خلال ما يتكشف من نتائج بالاعتماد على مبادرات التجربة العربية القطرية في مجال التعليم الجامعي.

المنهجية:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي من خلال استخدام الباحثون أسلوب تحليل المحتوى للتجربة العربية القطرية في مجال التعليم الجامعي، بالإضافة إلى اعتماد الدراسة على المنهج الاستنباطي لاستخلاص الدروس المستفادة من هذه التجربة بهدف تعزيز مسؤولية الجامعات الليبية تجاه خدمة المجتمع.

الدراسات السابقة:

هناك الكثير من الدراســـات التي تناولت مســـؤولية الجامعات تجاه خدمة المجتمع وفيما يلي مجموعة منها والتي تحصل عليها الباحثون وهي:

- **دراسة (الرفاعي وآخرون، 2019):** هدفت هذه الدراسة إلى إصلاح مؤسسات التعليم العالي في ليبيا بما يحقق موائمة مخرجاتها مع متطلبات ســـوق العمل ويعزز اهتمامها بالبحث العلمي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة: لموائمة مخرجات مؤسسات التعليم العالي في ليبيا مع متطلبات واحتياجات سوق العمل ضرورة القيام بالمسح لسوق العمل للتعرف على المهارات المطلوبة، وتشكيل لجنة مشتركة بين مؤسسات التعليم العالي والمؤسسات الاقتصادية والصناعية وذلك لتحليل احتياجاتها من المهارات

والسلوكيات والتخصصات اللازمة لسد احتياجات سوق العمل، ولزيادة اهتمام مؤسسات التعليم العالي في ليبيا بالبحث العلمي ضرورة إنشاء مراكز متخصصة بالبحث العلمي.

- **دراسة (الرفاعي وآخرون، 2018):** هدفت الدراسة إلى التعريف بأهمية تدريس المحاسبة البيئية كمقرر دراسي في الجامعات الليبية للمساهمة في التنمية المستدامة, واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي, واستخدمت الدراسة أسلوب المقابلة الشخصية مع أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة بالجامعات الليبية, وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: توجد أهمية كبيرة لتدريس المحاسبة البيئية كمقرر دراسي بالجامعات الليبية للمساهمة في التنمية المستدامة من خلال نشر الوعي وزيادة الإدراك بالمخاطر البيئية الناتجة عن أعمال المؤسسات الصناعية.

- دراسة (عبدالمجيد وبوربعين، 2018): هدفت الدراسة إلى التعريف بمفهوم المسؤولية المجتمعية للجامعات, وكذلك بيان أهمية قيام الجامعات بدورها في المسؤولية المجتمعية, وتوصلت الدراسة إلى أنه هناك العديد من الخدمات التي يمكن أن تقوم بها الجامعة للمجتمع في زيادة المسؤولية المجتمعية وخدمة المجتمع نذكر منها: عقد المؤتمرات التي تسمح في ترقية المجتمع وحل مشكلاته, نشر العلم والمعرفة في المجتمع المحلي من خلال محاضرات وندوات ترقى بالمجتمع إلى مستوى يجعل أفراده يتكيفون مع مجتمعهم, وتقديم خدمات للمجتمع عن طريق العمل التطوعي في المؤسسات الحكومية والأهلية, وأوصت الدراسة بعدة توصيات منها: تضمين المواد التعليمية خاصة المقررات الدراسية مفاهيم حول المسؤولية الاجتماعية، من خلال ربطها بمحتوى المقرر حيثما أمكن ذلك, وضع

الجامعات المسؤولية المجتمعيــة فــي صــلب اســتراتيجياتها اعتمــاداً علــى دراســات وأبحاث للوقوف على احتياجات المجتمع و فئاته باستمرار.

- **دراسة (القيزاني، 2017):** هدفت الدراسة إلى التعرف على دور جامعة المرقب في تنمية المجتمع المحلي, واعتمدت الدراســة على المنهج الوصــفي والمنهج التحليلي, واســتخدمت الدرا سة أ سلوب قائمة الا ستبيان لجمع آراء عينة الدرا سة المتمثلة في (300) ع ضو هيئة تدريس من مختلف كليات الجامعة, وتو صلت الدرا سة إلى عدة نتائج أهمها: أن دور جامعة المرقب في تنمية المجتمع ضــعيف في جميع المجالات, باســتثناء مجال تنمية مفاهيم وقيم المواطنة الصالحة, وأوصت الدراسة بعدة توصيات أهمها: العمل على توفير الإمكانات المادية والبشــرية اللازمة لدعم دور الجامعة في خدمة وتنمية المجتمع المحلي, مع ضــرورة متابعة وتقويم برامجها وخدماتها القائمة، وتوجيه البحوث العلمية لحل المشكلات التي تواجه المجتمع المحلي مع ربط ترقيات أعضاء هيئة التدريس بشرط خدمة المجتمع.

- **دراسة (أحمد، 2016):** هدفت الدرا سة إلى التعرف على متطلبات تفعيل دور مؤ سسات التعليم العالي في إعداد وتنمية الفرد, والبحث العلمي, وخدمة المجتمع والبيئة في تأســيس مجتمع المعرفة, واعتمدت الدرا سة على المنهج الو صفي والمنهج الا ستقرائي, وتو صلت الدراســة إلى عدة نتائج أهمها: وجود العديد من متطلبات التحول لمجتمع المعرفة في الدور التعليمي, والدور البحثي، والدور المجتمعي للجامعات والتي تتطلب الالتزام والإرادة الحازمة، والتعاون، والمشاركة الفاعلة, و ضعف قدرة مؤ سسات التعليم العالي على توفير متطلبات المجتمع وتفعيل دورها في التحول لمجتمع المعرفة بســبب ضــعف التزامها بضــمان جودة وظائفها التعليمية والبحثية والمجتمعية, وعزلة مؤ سسات التعليم العالي عن مجتمعاتها, والذي

أدى إلى ضعف علاقتها بالمجتمع و ضعف دورها في خدمة المجتمع ومؤ سساته، وتنمية أفراده، والمساهمة في قضاياه، وحل مشكلاته والنهوض به. وأوصت الدراسة بعدة توصيات من أهمها: الا ستفادة من خبرات الجامعات وتجاربها المتقدمة عالمياً في مجال ضمان جودة التعليم العالي، وا ستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتفعيل دورها في تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة, الاستفادة من مبادرات الدول المتقدمة لتفعيل التعاون والعمل المشترك والتطبيق العملي للأنشطة العملية والبحثية للتحول لمجتمع المعرفة.

- **دراسة (آدم و سعيد، 2016):** هدفت الدراسة لتقديم مقترح لتطوير دور الجامعات في خدمة المجتمع في ضوء المعايير الوطنية لضمان جودة التعليم العالي السوداني, وقدمت الدراسة العديد من المقترحات لتطوير دور الجامعات السودانية لخدمة المجتمع من أهمها: أن تقدم وزارة التعليم العالي السوداني جائزة سنوية لأفضل جامعة تنفيذاً لبرامج خدمة المجتمع, ربط البحث العلمي بالجامعات السودانية بمشكلات المجتمع, وتحديد آليات لكيفية الاستفادة من مخرجات البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا في سوق العمل السوداني بالوزارات ومؤسسات القطاع العام والخاص في الولايات والمحليات المختلفة السودانية, إنشاء إدارة مختصة بخدمة المجتمع بكل جامعة سودانية, إنشاء لجنة خاصة ببرامج خدمة المجتمع بكل كلية.

- **دراسة (باكير،2016):** هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية تطوير دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء المسؤولية المجتمعية والاتجاهات العالمية الحديثة, واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي, وقدمت الدراسة العديد من الاقتراحات التي من شانها أن تساهم في تطوير دور الجامعات في خدمة مجتمعاتها ومن هذه الاقتراحات: توجيه الأبحاث

الجامعية لحل المشـــكلات المحلية ســـعياً وراء خدمة المجتمع وتطويره, تجهيز مراكز خدمة المجتمع للقيام بتدريب أفراد المجتمع, وتقديم الخدمات للعاملين بالمؤســـســـات المختلفة في المجتمع.

- **دراســـة (عبدالله، 2016):** هدفت الدراســـة إلى التعريف بأهمية تطبيق مدخل الأخطاء الصـــفرية في البحث العلمي لضـــمان الجودة والريادة في تلبية حاجات المجتمع, واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ومنهج دراسة الحالة, واستخدمت الدراسة أسلوب قائمة الا ستبيان لجمع آراء عينة الدرا سة المتمثلة في المهتمين بق ضايا البحث العلمي من أ ساتذة الجامعات الســـودانية, وتوصـــلت الدراســـة إلى عدة نتائج من أهمها: يوجد اهتمام كبير من الجامعات بتطبيق فلسفة المعيب الصفري في مجال البحث العلمي لدورها في تحقيق الجامعات للريادة في خدمة المجتمع, مجموعة البرامج المو ضوعة لتطوير فل سفة المعيب الـ صفري في مجال البحث العلمي لها دور ايجابي كبير في تحقيق الجامعات للريادة في خدمة المجتمع. إن البحوث التي تقدمها الجامعات تســـهم في حل المشـــكلات التي تواجه الجانب الخدمي في المجتمع, وأوصت الدراسة بضرورة زيادة الاهتمام بتطبيق فلسفة المعيب الصفري في مجال البحث العلمي لدورها في تحقيق الجامعات للريادة في خدمة المجتمع, وكذلك زيادة التركيز على البرامج النوعية لتطوير فلســـفة المعيب الصـــفري في مجال البحث العلمي لدورها في تحقيق الجامعات للريادة في خدمة المجتمع.

- **درا سة (قنبر،2016):** هدفت الدرا سة إلى تقييم آداء كليات الاقت صاد المناظرة في جامعة الزاوية بليبيا من خلال إجراء مقارنة مرجعية لآداء كليتي اقتصاد صرمان والعجيلات مع أداء كلية اقت صاد الزاوية في مجال الرؤية والأهداف والخطط الا ستراتيجية ومجال خدمة المجتمع

والبيئة, ومجال البحث العلمي, والمجال التعليمي, واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي, واستخدمت الدراسة أسلوب قائمة الاستبيان لجمع آراء عينة الدراسة المتمثلة في عمداء الكليات محل الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: عدم وجود تخطيط استراتيجي في كليات الاقتصاد جامعة الزاوية، ولا يوجد لها خطة محددة لخدمة المجتمع والبيئة، في حين تتواصل مع المجتمع وتشاركه أنشطته بشكل مناسب.

- **دراسة (محمد، 2016):** هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح للمسؤولية الاجتماعية للجامعات المصرية في مجتمع المعرفة, واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي, واستخدمت الدراسة أسلوب قائمة الاستبيان لجمع آراء عينة الدراسة حول المقترح وتوصلت الدراسة إلى أن المسؤولية الاجتماعية للجامعات في خدمة المجتمع تتحقق من خلال: الشراكة مع المجتمع وتلبية احتياجاته, وكذلك من خلال نشر ثقافة المسؤولية الاجتماعية في المجتمع داخل الجامعة وخارجها.

- **دراسة (بن سعود، 2015):** هدفت الدراسة إلى التعرف على تحديات البحث العلمي في ليبيا وسبل مواجهتها, واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن الجامعات في ليبيا لا تقوم بمسؤولياتها تجاه المجتمع بل تزيد العبء عليه من خلال مخرجاتها والتي لا تتوافق مع متطلبات سوق العمل، ومن بين توصياتها يجب إعادة النظر في سياسات التعليم وزيادة الإنفاق على البحث العلمي في ليبيا.

- **دراسة (محمد، 2015):** هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات التنمية في المجتمع الليبي, واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي عن طريق المسح الاجتماعي, واستخدمت الدراسة أسلوب الاستبيان المغلق لجمع آراء عينة الدراسة المتمثلة في 157 مواطن المقيمين

في منطقة وادي الشاطئ موزعين على ثلاثة فئات (قادة المجتمع المحلي والمسؤولين، القيادات الاجتماعية، مؤسسات المجتمع المدني), وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: تعد العوائق الاجتماعية من بين العوائق التي تعيق التنمية، والعامل الاقتصادي له دور في إعاقة التنمية في المنطقة بالإضـــافة إلى العوائق الثقافية والأمنية والجغرافية. ولإزالة هذه العوائق أوصـــت الدراسة بضرورة توعية المجتمع عن طريق وسائل الإعلام، والمناهج التعليمية في المؤسسات الأكاديمية والتأكيد بأهمية بناء دولة القانون والمؤسسات.

– **دراسة (الأوجلي، 2014):** هدفت الدراسة إلى دراسة وتحليل واقع التعليم العالي الليبي وتحديد نوعية مخرجاته, واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي للبيانات والمعلومات التي تم جمعها من الدراسات المكتبية ومن الإحصاءات المنشورة وغير المنشورة وغيرها من المراجع الأخرى, وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن غياب التخطيط المنهجي تسبب في إحداث نتائج سلبية أثرت سلبياً على الكفاية الإجمالية لمؤسسات التعليم الجامعي ومخرجاته, أن التعليم الجامعي الليبي يتصف بالكثير من الخصائص السلبية التي تعيق تفاعله واستجابته مع التطورات الدولية. ومن توصيات الدراسة مساهمة مخرجات التعليم العالي في الوظائف الإدارية والفنية في القطاعات، وتوافق مخرجات التعليم العالي مع متطلبات سوق العمل، ودعم التخصصات الحديثة التي تحقق التوافق بين التعليم العالي وحاجات المجتمع.

– **دراسة (مرجين، 2013):** من خلال الزيارات الاستطلاعية للباحث لمجموعة من الجامعات الليبية ورصـــده العديد من التحديات التي تواجهها ومن أهمها: وجود خلل بين ســـوق العمل ومســـتوى التنمية من ناحية وبين نواتج التعليم العالي من ناحية أخرى، ولم تشـــارك جل

الجامعات الليبية في تفعيل دورها فيما يتعلق بخدمة المجتمع والتنمية، ولا يزال البحث العلمي في الجامعات الليبية في مرتبة متدنية.

– **دراسة (هللو، 2013):** هدفت الدراسة إلى معرفة دور الجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية, واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي, واستخدمت الدراسة أسلوب قائمة الاستبيان لجمع آراء عينة الدراسة المتمثلة في أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأقصى الحكومية, وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن دور الجامعة في خدمة المجتمع لا يرتقي لأكثر من (60%) حيث إن الخدمات التي تقدمها الجامعة لكل من المجتمع والعاملين والطلبة ضعيفة, وأن الجامعة لا تساهم في اقتراح حلول مهنية مناسبة لحل مشكلات المجتمع الاقتصادية, وكذلك لا تقوم بدعم النمو الاقتصادي. وأوصت الدراسة بعدة توصيات أهمها: عمل دورات، وإصدار منشورات حول دور الجامعة في خدمة المجتمع المحلي لتوعية أبناء المجتمع بأهمية الجامعة ودورها في تنمية وتطوير المجتمع, ضرورة الاهتمام بعقد مؤتمرات علمية وورش تتعلق بخدمة المجتمع, والمشكلات التي تواجهها, واقتراح الحلول المناسبة لها.

– **دراسة (سميح والدرازي، 2010):** هدفت الدراسة إلى الكشف عن أهمية تطوير مستوى الأداء بالجامعات الليبية, وعن واقع هذا الأداء بالإضافة إلى تقديم استراتيجية لتطوير مستوى أداء الجامعات الليبية, وأوصت الدراسة بتطوير مخرجات الجامعات الليبية بما يحقق خدمة المجتمع وتنمية البيئة الليبية.

– **دراسة (بركات وعوض، 2009):** هدفت الدراسة إلى معرفة واقع دور الجامعات في تنمية مجتمع المعرفة, واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي, واستخدمت الدراسة أسلوب

قائمة الاستبيان لاستطلاع عينة الدراسة والبالغ عددها(132) عضو هيئة تدريس يعملون في بعض الجامعات العربية, وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن دور الجامعات في تنمية مجتمع المعرفة كان قويا في الجوانب: المحافظة على هوية المجتمع، والمحافظة على الثقافة القومية والوطنية وتطويرها، والنهوض بالمجتمع من خلال الكوادر المتخصصة والمؤهلة، والمحافظة على مرتكزات المجتمع وثوابته، وترسيخ مبادئ العدالة والمساواة والديمقراطية على الترتيب, وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات منها: إجراء المزيد من الدراسات الميدانية والنظرية في هذا المجال من أجل تزويد الجامعات العربية والمسؤولين في مؤسسات التعليم العالي بنتائج موضوعية وعلمية حول واقع دور هذه الجامعات في مجال التنمية البشرية والمجتمعية من جميع المجالات.

– **دراسة (شرقي، 2008):** هدفت الدراسة إلى محاولة البرهنة على أن تحديد الأهداف للتعليم العالي والجامعات فضلا عن ترتيب نظام متكامل مستقل لهما, يضمن الإصلاح والتجدد والاندماج في المجتمع والذي يؤدي بدوره إلى تنمية القدرات والمهارات بالشكل الأمثل, وأوصت الدراسة بإجراء الأبحاث والدراسات لصالح الهيئات والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية في المجتمع, وكذلك تقديم المعلومات والبيانات العلمية لهيئات المجتمع.

دراسة (عامر، 2007): هدفت الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لتطوير دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة, ولقد قدمت الدراسة عدة مقترحات لتطوير دور الجامعة في خدمت المجتمع من أهمها: إجراء البحوث العلمية لصالح المنظمات والهيئات الحكومية, إنشاء مجالس استشارية مشتركة من رجال الجامعة وقيادات المجتمع لتحديد حاجات

المجتمع والتعرف على م شكلاته, تقديم الا ست شارات المتنوعة في المجالات المختلفة لأفراد المجتمع.

دراســـة (عقل، 1996): هدفت الدراســـة إلى إلقاء الضـــوء على الدور الذي يمكن أن تلعبه الجامعة للتأثير في المجتمع ايجابياً, وتوصلت الدراسة إلى أنه يمكن للجامعة خدمة المجتمع من خلال العمل على ربط التعليم الجامعي بحاجات المجتمع التعليمية التفافية والمهنية والتنموية وق ضاياه المختلفة، تنويع البرامج والن شاطات والتخ صـ صات العلمية، وتنويع برامج خدمة المجتمع من المحاضرات والمؤتمرات والندوات وورش العمل، وتوفير برامج الرعاية الطلابية المتكاملة، وتطوير المناهج وطريق التدريس المستخدمة.

ومن خلال الاستعراض السابق لدراسات السابقة يلاحظ أنها حددت طبيعة مسؤولية الجامعات تجاه خدمة المجتمع في مجموعة من المطالبات، حيث أكدت دراسة (سميح والدرازي، 2010) على تطوير مخرجات الجامعات الليبية بما يحقق خدمة المجتمع وتنمية البيئة الليبية، أما دراسة (بن سعود، 2015) فقد أوصت بإعادة النظر في سياسات التعليم وزيادة الإنفاق على البحث العلمي في ليبيا، وطالبت دراســـة (عقل، 1996)، بتطوير المناهج وطرق التدريس المســـتخدمة، وتوفير برامج الرعاية الطلابية المتكاملة، في حين ذهبت دراســـة (عبدالمجيد وبوربعين، 2018) إلى أكثر من ذلك حيث طالبت بت ضمين المقررات الدرا سية مفاهيم حول الم سؤولية المجتمعية، وطالبت درا سة (الرفاعي وآخرون، 2018) أي ضاً بتدريس المحا سبة البيئية كمقرر درا سي بالجامعات الليبية للم ساهمة في التنمية الم ستدامة لما له أهمية كبيرة تتمثل في نشـــر الوعي وزيادة الإدراك بالمخاطر البيئية الناتجة عن أعمال المؤســـســـات الصناعية.

أما دراسة (الرفاعي وآخرون، 2019)، ودراسة (عبدالمجيد وبوربعين، 2018)، ودراسة (محمد، 2016) ودراسة (عامر،2007)، ودراسة (عقل، 1996)، فقد أوصت بوضع المؤسسات الأكاديمية المسؤولية المجتمعية في صلب استراتيجياتها اعتماداً على دراسات وأبحاث للوقوف على احتياجات المجتمع وفئاته باستمرار، وذلك بإنشاء مجالس استشارية مشتركة من الأكاديميين بالمؤسسات الأكاديمية مع قيادات الوحدات الاقتصادية لتحديد حاجات المجتمع والتعرف على مشكلاته, حتى يمكن للمؤسسات الأكاديمية خدمة المجتمع من خلال العمل على ربط التعليم الجامعي بحاجات المجتمع التعليمية الثقافية والمهنية والتنموية وقضاياه المختلفة.

وعلى مستوى ما يواجه المجتمع من مشاكل فقد طالبت دراسة (القيزاني، 2017)، ودراسة (باكير، 2016)، ودراسة (عامر، 2007) بتوجيه البحوث العلمية لحل المشكلات التي تواجه المجتمع سعياً وراء خدمته وتطويره. وتأكيداً على دور المؤسسات الأكاديمية في خدمة المجتمع من خلال نشر العلم والمعرفة في المجتمع فأوصت دراسة (عبدالمجيد وبوربعين، 2018)، ودراسة (هللو، 2013)، ودراسة (عقل، 1996)، بضرورة الاهتمام بعقد المؤتمرات العلمية والندوات وورش العمل التي تتعلق بخدمة المجتمع والمشكلات التي تواجهه, واقتراح الحلول المناسبة لها، أما دراسة (محمد 2015) فقد أكدت على أن إزالة العوائق الاجتماعية والعوائق الثقافية والأمنية والجغرافية التي تعيق التنمية في المجتمع الليبي تتم عن طريق توعية المجتمع إما عن طريق المناهج التعليمية في المؤسسات الأكاديمية والتي يجب أن تتضمن أهمية بناء دولة القانون والمؤسسات. في حين طالبت دراسة (هللو، 2013) بالعمل على إصدار منشورات حول دور المؤسسات الأكاديمية في خدمة المجتمع, لتوعية أبناء

المجتمع بأهمية هذه المؤسسات ودورها في تنمية وتطوير المجتمع, أما دراسة (عامر، 2007) فقد طالبت المؤ سـ سات الأكاديمية بتقديم الا ستـ شارات المتنوعة في المجالات المختلفة لأفراد المجتمع، وبخ صوص هذا أكدت درا سة (باكير، 2016), عل ضرورة تجهيز المؤ سـ سات الأكاديمية بمراكز لتدريب أفراد المجتمع, وتقديم الخدمات للعاملين بالوحدات الاقتصـــادية، وإضافة دراسة (القيزاني، 2017) في هذا الشأن ضرورة العمل على توفير الإمكانات المادية والبـ شرية اللازمة لدعم دور المؤ سـ سات الأكاديمية في خدمة وتنمية المجتمع, مع ضرورة متابعة وتقويم برامجها وخدماتها القائمة.

مستوى التعليم في الدول العربية:

يـ صدر المنتدى الاقتـ صادي العالمي "دافواس" مؤ شرات للتعليم العالي والتدريب لمجموعة من دول حول العالم، وذلك وفقاً لعدة معايير بينها جودة نظام التعليم العالي، والجدول رقم (01) يبين ترتيب الدول العربية دولياً وعربياً لسنتي (2018، 2019).

جدول رقم (01) ترتيب الدول العربية دولياً وعربياً لسنتي (2018، 2019) حسب مؤشرات دافواس

التصنيف 2018			التصنيف 2019		
أسم الدولة	عربياً	دولياً	أسم الدولة	عربياً	دولياً
قطر	1	9	قطر	1	9
الإمارات	2	10	الإمارات	2	13
لبنان	3	25	لبنان	3	14

البحرين	4	33	البحرين	4	38
الأردن	5	45	الأردن	5	69
السعودية	6	54	السعودية	6	72
تونس	7	84	تونس	7	86
الكويت	8	97	عمان	8	88
المغرب	9	101	الكويت	9	103
عمان	10	107	المغرب	10	110
الجزائر	11	119	الجزائر	11	113
موريتانيا	12	134	موريتانيا	12	137
مصر	13	139	مصر	13	139

من جدول رقم (01) يلاحظ إن دولتي الكويت والمغرب تراجعت من الترتيب الثامن والتا سع على التوالي في سنة (2018) إلى الترتيب التا سع والعا شر على التوالي في سنة (2019)، وذلك لصالح دولة عمان حيث قفزت من الترتيب العاشر في سنة (2018) إلى الترتيب الثامن في ســـنة (2019)، فيما احتفظت باقي الدول العربية على تراتبيها عربياً. ويلاحظ أيضـــاً أن دولة قطر احتفظت بترتيبها الأول عربياً لسنتي (2018، 2019) فإنها احتفظت كذلك بترتيبها التا سع دولياً لـ سنتي (2018، 2019). في حين يلاحظ تقدم دولة لبنان من الترتيب الخامس والع شرون دولياً لـ سنة (2018) إلى الترتيب الرابع ع شر لـ سنة (2019). أما دولة مـ صر فاحتفظت بترتيبها التا سع والثلاثون دولياً لـ سنتي (2018، 2019)، فيما تراجعت باقي الدول

العربية من سنة (2018) إلى سنة (2019)، أما بخصوص الدولة الليبية فيلاحظ عدم وجودها في هذه التصنيف.

التجربة العربية القطرية المميزة في مجال التعليم الجامعي:

تم اختيار التجربة العربية القطرية كونها جاءت في الترتيب الأول في مجال التعليم العالي عربياً حسب مؤشر جودة التعليم والترتيب التاسع دولياً، بالإضافة إلى احتفاظها على هاذان الترتيبان لسنتي (2018، 2019)، وتم عرض التجربة العربية القطرية في مجال التعليم العالي حسب منشورات مجلس التعاون لدول الخليج العربية 2016.

وهي مبادرة تعليمة جديدة ومتميزة تهدف لتطوير التعليم العالي في دولة قطر من خلال توجيهه بشكل أساسي نحو خدمة المجتمع في كل المجالات، حيث قامت بمجموعة من المبادرات ومن أهمها:

أولا: انشاء كلية المجتمع: وتهدف هذه الكلية لخدمة المجتمع وتوفير فرص للطلبة للحصول إما على درجة علمية أو إعدادهم لسوق العمل، وتتضمن الدراسة في الكلية سنتين (أربعة فصول دراسية)، يحصل الطالب بعدها على شهادة الدبلوم المشترك في العلوم والآداب أو في العلوم التطبيقية تؤهل الخريج للعمل مباشرة، أو يمكن لحاملها استكمال دراسته في الجامعة وتمنح الكلية شهادات في بعض التخصصات التي يحتاجها سوق العمل.

ثانيا: أنشاء مجموع من المراكز والمشاريع الخاصة: حيث تهتم هذه المراكز بقضايا المجتمع ومن أهمها:

1. **انشاء مركز قطر للابتكارات التكنولوجية (كيومك):** ويهدف للاستفادة من أحدث التقنيات المتوفرة لابتكار حلول وتطبيقات ذكية لمختلف الأسواق والقطاعات، بالإضافة إلى

تعويض النقص وسد حاجة المنطقة إلى مؤسسات تعتني بالأبحاث التطبيقية وتطوير الحلول المتكاملة بهدف ابتكار مشاريع قائمة على المعرفة المحلية، وأول انجازاته كانت في 2008-2009 انشاء منظومة مرورية متكاملة تطبق حالياً في قطر وتصدر للخليج والخارج.

2. **مشروع الوقود الحيوي:** و يهدف هذا مشروع للبحث عن الطاقة المتجددة وأقل ضرراً على البيئة، حيث تعتمد فكرة المشروع على إعادة تدوير غاز ثاني أكسيد الكربون المنبعث في الهواء الطلق وغيره من المخلفات الصناعية في عملية إنتاج طاقة يمكن استخدامها في العديد من المجالات، وهذا المشروع تقوم به جامعة قطر بالتعاون مع الخطوط الجوية القطرية وواحة قطر للعلوم والتكنولوجيا.

3. **مشروع "مسح القيم العالمية:** وهو مشروع بحثي عالمي يهدف إلى التعرف على القيم والمعتقدات بغية رصد التغيرات فيها، حيث أن القيم والمعتقدات المجتمعية تتغير مع الزمن، وقياس مدى تأثيرها الاجتماعي والسياسي، ويهتم هذا المشروع بإجراء حزمة دراسات مسحية وطنية بإشراف نخبة من علماء الاجتماع في أكثر من 100 دولة من بينها قطر، وأن هذه المسوحات مفيدة جداً في توجيه الحكومات وصناع القرار في الدول النامية والمتقدمة في رسم السياسات التي لها تأثير على العولمة والبيئة والعمل والأسرة والهوية الوطنية وغيرها.

4. **برنامج "الحياة هندسة":** وهو مشروع تم تطبيقه لجذب وإعداد الشباب القطري للعب أدوار مستقبلية قيادية فعالة، وقد صمم هذا البرنامج لتعريف الطلاب على مهنة الهندسة من خلال تجارب مشوقة ومباشرة برعاية كلية الهندسة بجامعة قطر.

5. **مشروع البيرق:** يهدف إلى تنمية الشباب وتعزيز المفهوم (STEM) (العلوم، التكنولوجيا، الهند سة، الريا ضيات)، ويعتمد هذا الم شروع على تطوير مهارات الطلاب من خلال الانشـــطة العلمية المختلفة مما يســـاعد على تطوير مهارات الطالب المعملية والبحثية. وينتهج م شروع البيرق ا سلوباً لت شجيع الطلاب على العلم والإبداع عن طريق التركيز على تعزيز الفضول لدى الطالب للاكتشاف والبحث فيما ينمي مهارة البحث الذاتي لديهم فيصـــبح قادراً على أن يتخطى مرحلة المعرفة العامة إلى مرحلة المعرفة الدقيقة القائمة على خطوات التجربة، التوقع، الاكتشـــاف والابتكار ويتم ذلك من خلال ورش العمل التدريبية.

ثالثا: إ شاء مؤ سـ سة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع: وهي مؤ سـ سة تـ شرف على مجموعة من المراكز والجامعات من أهمها:

1. **الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي:** ويهدف هذا الصندوق لتحقيق الأهداف التالية:-

- بناء القدرات البشرية القطرية.
- تمويل الأبحاث مما يعود بالفائدة على الدولة.
- تعزيز مكانة قطر في الأوساط البحثية الدولية.
- بناء رأس المال البشري من خلال دعم العلماء الشباب.
- توفير مجموعة كبيرة من الفرص البحثية للطلبة الجامعيين.
- تعزيز المعرفة والتعليم من خلال دعم الأبحاث الأصلية والمنتقاة على أساس تنافسي في كل المجالات.

- صقل لمهارات الإبداع والانتاجية لدى البحثيين والأ ساتذة الاكاديميين في الجامعات القطرية، والمعاهد البحثية والمستشفيات التعليمية.

2. **جامعة حمد بن خليفة:** وتم تأسيس هذه الجامعة بهدف الإسهام في تحقيق رؤية المؤسسة الرامية لإطلاق قدرات الإن سان, وتـ سعى لبناء القدرات البـ شرية من خلال تقديم تجربة أكاديمية تربوية تتخطى أسوار القاعات الدراسية حيث يحضى الطلاب لظروف تتيح لهم تطبيق المناهج التي يتعلمونها لخدمة المجتمع من خلال التعليم والأبحاث في شـــتى التخصصات, وتقدم شهادات البكالوريوس في مختلف التخصصات, وتقدم أيضا شهادات دراســـات عليا في مجال البحوث للخريجين بالتعاون مع شـــركائها من أبرز الجامعات الدولية والمحلية.
3. **جامعة ســـتندن قطر:** وهي جامعة خاصـــة تتخصـــص في إدارة الأعمال الدولية وإدارة الـ ضيافة الدولية وإدارة الـ سياحة الدولية وتمتلك الجامعة سجلا متميزاً من حيث ارتفاع نسبة حصول خرجيها على فرص عمل مجزية والنجاح المهني، وتتميز بسمعتها العالمية ومكانتها العلمية وتميزها في مجال التدريب العلمي والرعاية الصحية الأسرية, ويخضع طلبتها لنفس المقاييس والمعايير الكندية والعالمية التي يخضـــع لها الطلبة بمقر الجامعة الأم (كندا) وتقدم جامعة كالجاري قطر شـــهادة البكالوريوس علوم التمريض, كما تقدم برنامج الدراسات العليا (الماجستير).
4. **جامعة كالجاري قطر:** وهي الفرع الدولي الوحيد لجامعة (كالجاري) الكندية في مجال التمريض بالدوحة ويتميز بســـمعتها العالمية ومكانتها العلمية وتميزها في مجال التدريب العلمي والرعاية الصـــحية الأســـرية, ويخضـــع طلبتها لنفس المقاييس والمعايير الكندية

والعالمية التي يخضـــــع لها الطلبة بمقر الجامعة الأم (كندا) وتقدم جامعة كالجاي قطر شهادة البكالوريوس علوم التمريض, كما تقدم برنامج الدراسات العليا (الماجستير).

الخلاصة:

تمثلت طبيعة مسؤولية الجامعات تجاه خدمة المجتمع حسب ما جاءت به الدراسات السابقة في تطوير مخرجات الجامعات بما يحقق خدمة المجتمع وذلك عن طريق تطوير المناهج وطرق التدريس المستخدمة، وتضمين المقررات الدراسية مفاهيم حول المسؤولية المجتمعية والبيئية بما يكفل إكساب هذه المخرجات المهارات اللازمة لسوق العمل، بالإضافة إلى إنشاء مجالس استشارية مشتركة مكونة من أكاديميين من المؤسسات الأكاديمية ومن قيادات الوحدات الاقتصـــــادية لتحديد حاجات المجتمع والتعرف على مشـــــكلاته، والاهتمام بزيادة الإنفاق على البحث العلمي، وتوجيه البحوث العلمية لحل المشكلات التي تواجه المجتمع سعياً وراء خدمته وتطويره، وعقد المؤتمرات العلمية والندوات وورش العمل المتخصصة لحل هذه المشاكل التي يعاني منها المجتمع، وتجهيز الجامعات مراكز لتدريب أفراد المجتمع وتقديم الخدمات للعاملين بالوحدات الاقتصادية.

واستخلصت الدراسة مجموعة من الدروس لتعزيز مسؤولية الجامعات الليبية تجاه خدمة المجتمع من التجربة العربية القطرية تمثلت فيما يلي:

1. إنشاء مجموعة من المراكز التي تهتم بدراسة قضايا تخص المجتمع وتقوم بالبحث عن حلول لمشاكله الاقتصادية والسياسية والأمنية، بالإضافة لمراكز متخصصة في دراسة المشاكل الاجتماعية والبحث عن حلول لها وخاصة في ظل الطروف الراهنة.

2. إنشاء مجموعة من المشاريع المتخصصة بالتعاون مع قطاعات الدولة، في مجالات الطاقة والتكنولوجيا والمعلوماتية، بالإ ضافة لم شاريع لحل م شاكل التلوث والبحث عن طرق ومواد بديلة للمحافظة على البيئة.

3. تكوين صندوق مختص برعاية البحث العلمي على م ستوى الدولة يهدف لتمويل الأبحاث العلمية فيما يتعلق بدرا سة م شاكل المجتمع، ولبناء رأس المال الب شري (العلماء الـ شباب)، بالإضافة إلى توفير مجموعة كبيرة من الفرص البحثية للباحثين وطلبة الدراسات العليا، وأيضاً لصقل مهارات الإبداع والبحث لدى البحثيين الأكاديميين على أساس تنافسي من خلال جوائز ومسابقات للبحوث العلمية المميزة.

4. انشاء جامعات أو كليات متخصصة تركز على مجالات معينة تخدم المجتمع مثل الصحة والإدارة والتكنولوجيا، والأفضل أن تكون فروع لجامعات دولية عريقة وتتميز بسمعة عالمية بهدف إعداد خريجين على مستوى عالي من الجودة تساهم في خدمة المجتمع.

المراجع:

1- أحمد, نعيمة محمد (2016)، ضـــمان جودة التعليم العالي في إطار مجتمع المعرفة, المؤتمر العربي الســـادس لضـــمان جودة التعليم العالي, الخرطوم: جامعة الســـودان للعلوم والتكنولوجيا.

2- آدم, بشرى الفضل إبراهيم؛ و سعيد, فيصل محمد عبد الوهاب (2016)، تصور مقترح لتطوير دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضـــوء المعايير الوطنية لضـــمان جودة التعليم

العالي, المؤتمر العربي السادس لضمان جودة التعليم العالي, الخرطوم: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

3- الأوجلي, فتحية الفرجاني (2014) واقع التعليم الجامعي الليبي وتحديات نوعية مخرجاته, المؤتمر الوطني للتعليم العالي الواقع والطموحات، 13-2014/04/14، طرابلس، الهيئة الوطنية للتعليم التقني والفني.

4- الرفاعي, مفتاح عثمان؛ وآخرون (2019)، التجارب العربية المميزة والدروس المستفادة لإصلاح مؤسسات التعليم العالي في ليبيا, مؤتمر العلمي حول الإصلاح المؤسسي في ليبيا، بنغازي: مركز البحوث والاستشارات جامعة بنغازي.

5- الرفاعي, مفتاح عثمان؛ وآخرون (2018)، المحاسبة البيئية كمقرر دراسي بالجامعات الليبية للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة "الأهمية والتحديات", المؤتمر العلمي الخامس للبيئة والتنمية المستدامة بالمناطق الجافة وشبة الجافة, إجدابيا: جامعة إجدابيا.

6- القيزاني, عمر فرج (2017)، دور جامعة المرقب في تنمية المجتمع المحلي بمدينة الخمس, المؤتمر الاقتصادي الأول للاستثمار والتنمية في منطقة الخمس، الخمس: المجلس البلدي الخمس وجامعة المرقب.

7- باكير, عايدة (2016)، تطوير دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء المسؤولية المجتمعية والاتجاهات العالمية الحديثة, متاح على الرابط:

http://www.alnoor.se/article.asp?id=313385

8- بركات, زياد, وعوض، أحمد (2009)، واقع دور الجامعات العربية في تنمية مجتمع المعرفة من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس فيها: متاح على الرابط:

http://www.qou.edu/home/sciResearch/researchersPages/ziadBarakat/r1_drZiadBarakat.pdf

9- بن م سعود, رحاب محمد (2015)، التحديات الغير تقليدية للبحث العلمي في ليبيا و سبل مواجهتها: متاح على الرابط:

uob.edu.ly/assets/uploads/pagedownloads/e3df5-.pdf

10- سميح, شريف احمد؛ الدرازي, محمد صالح (2010) ا ستراتيجية مفتوحة لتطوير مســـتوى الأداء بالجامعات الليبية, مؤتمر جودة الأداء الجامعي في ليبيا, 13-2010/4/16، بنغازي، جامعة بنغازي مركز البحوث والاستشارات بنغازي.

11- شـــرقي، ســـاجدة (2008)، دور الجامعات في تطوير وتنمية المجتمع، **مجلة مركز دراسات الكوفة**، جامعة الكوفة العراق، ع 10، ص ص 169-184.

12- عامر, طارق عبد الرؤوف محمد (2007)، تصـــور مقترح لتطوير دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة, متاح على الرابط:

https://platform.almanhal.com/Files/2/110400

13- عبد الله, عبد الرحيم الـشاذلي يحي (2016), تطبيق مدخل الأخطاء الـصفرية في البحث العلمي لـ ضمان الجودة والريادة في تلبية حاجات المجتمع, المؤتمر العربي الـ سادس لـ ضمان جودة التعليم العالي, الخرطوم: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

14- عبد المجيد, عطار؛ وبربعين, وهيبة (2018)، نحو مقاربة وظيفية في تنمية وتطوير المسؤولية المجتمعية "جامعة تلمسان نموذجا"، متاح على الرابط:

http://www.siats.co.uk/wp

15- عقل, فواز (1996)، دور الجامعة في خدمة المجتمع, متاح على الرابط:

https://scholar.najah.edu/sites/default/files/conference-paper/role-university-community-service.pdf

16- قمبر, جميلة سعيد (2016)، تقييم أداء كليات الاقتصاد بجامعة الزاوية باستخدام أسلوب المقارنة المرجعية, المؤتمر العربي السادس لضمان جودة التعليم العالي, الخرطوم: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

17- مجلس التعاون لدول الخليج العربي (2016)، التجارب العربية والمميزة في التعليم العالي والبحث العلمي، منشورات الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربي، الرياض.

18- محمد, عبدالرزاق موسى (2015)، بعض معوقات التنمية في المجتمع الليبي, **مجلة افاق اقتصادية**, كلية الاقتصاد جامع المرقب، ع 2، ص ص273-312.

19- محمد, مديحة فخري محمود (2016)، تصور مقترح لتنمية المسؤولية الاجتماعية للجامعات المصرية على ضوء مجتمع المعرفة, **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**, ع 8، ص ص 407-431.

20- مرجين, حسين سالم (2013) الزيارات الاستطلاعية للجامعات الليبية الحكومية, المؤتمر الوطني للتعليم العالي الواقع و الطموحات, 13-2014/04/14، طرابلس، الهيئة الوطنية للتعليم التقني والفني.

21- هللو, إسلام عصام (2013)، دور الجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التجارة, الجامعة الإسلامية غزة.